لاعـادة العـلاقات الدبلوماسية بين الدول الافريقية واسرائيل، ضرورة تقتضيها وتفرضها مصالح الشعوب الافريقية والعربية.

ان العمـل على فضـح التعـاون بين النـظامـين العنصريين في جنوب افريقيا واسرائيل وابراز مجالات التعـاون والتنسيق بينهمـا، التي من شأنها احكام قبضـة نظام بريتـوريا العنصري على مقدرات شعب جنوب افريقيا، مما يساهم مساهمة هامة في تقويض دعـائم هذين النـظامين، ويعزز من نضال الشعبين المكافحين في فلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا.

حركة عدم الانحياز

لا يسعنـا، في بدايـة حديثنا هذا عن حركة عدم الانحيـاز، الا ان نشـير باسى وحـزن الى الخسـارة الجسيمـة التي اصابت الهند وحركة عدم الانحياز عامـة بفقدانها للسيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز. لقد فقد الشعب الفلسـطيني بغياب السيدة انديرا غاندي احد ابرز اصدقائه والمدافعين عن قضيته. اننا على ثقة من ان الهند الصديقة ستستمر في حمل راية عدم الانحياز برئـاسـة السيد راجيف غاندي، الذي تولى منصبه الهام في ظروف صعبة ودقيقة، وسوف يواصل مسيرة والدته العظيمة بامانة واخلاص، ونتمنى له كل التوفيق والنجاح.

لقـد وقفت حركـة عدم الانحياز دائما الى جانب الشعب الفلسـطيني وقضيته العادلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تجلى هذا الدعم بالقرارات التي اتخـذتهـا في مؤتمـراتها المتعددة، وفي مواقفها الدائمة في المحافل الدولية، حيث تشكل ثقلا سياسيا ومعنويا بالغ الاهمية. وكانت حركة عدم الانحياز قد اعـطت لمنـظمة التحرير الفلسطينية صفة العضوية الكاملة فيها منذ عام ١٩٧٥، كما انها عضو في مكتب التنسيق التابع للحركة.

لقـد اصـدر مؤتمـر القمة الاخير للحركة، والذي انعقد في نيودلهي في آذار (مارس) ١٩٨٤، قرارا جدد فيـه تأييده لشعب فلسطين، وحقه في العودة، وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. كما شكل هذا المؤتمر لجنة خاصة (سميت بلجنة الثمانية) من بين اعضائه لمتابعة تنفيذ قرارات حـركة عدم الانحياز، فيما يتعلق بقضية فلسطين والشرق الاوسط، مما يشكل مكسبا كبيرا لنضالنا على المستوى الدولي.

لا شك ان حركة دول عدم الانحياز، تحتل مكانة هامـة في المجتمـع الدولي، وتشـارك بشكـل فعال في صيـاغـة طمـوحـات وآمال شعوب العالم الثالث، في التحرر والاستقلال والتنمية الاقتصادية والقضاء على الاستعمار والعنصرية بكافة اشكالها.

واننـا في منظمة التحرير الفلسطينية نقدر تقديرا عاليا هذه المواقف وهذا الدعم من دول عدم الانحياز، كما نعمل باستمرار على تنمية وتعزيز علاقاتنا الثنائية باعضـائها. ولا يسعنا الا ان نذكر بالتقدير مواقف يوغوسلافيا الصديقة ومبادراتها العديدة والدؤوبة في سبيـل دعم قضيـة فلسطين ونضال شعبنا وقيادته الشرعية. اما كوبا الصديقة، التي مارست من خلال عضويتها في دول عدم الانحياز ورئاستها للحركة في الدورة المـاضية، فقد وقفت ايضا مواقف مشرفة الى جانب شعبنا ونضاله، كما بذلت جهودا واسعة لوقف الحـرب العراقية الايرانية، ولمساعدة منظمة التحرير الفلسـطينيـة على تجـاوز ازمتها بما يحفظ وحدتها واستقلال قرارتها.

العلاقة مع حركات التحرر الوطني

ترتبط منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها حركة تحرر وطني بعلاقات نضالية متينة مع حركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية واماكن اخرى في العالم.

وفي هذا السيـاق، فاننـا نعتـز، اننـا بامكانياتنا المتـواضعة نقدم كل عون ممكن لحركات التحرر في جنوب افريقيا وناميبيا والسلفادور، حتى تتمكن هذه الشعوب من الانتصار وتحقيق اهدافها الوطنية.

اننا ننطلق من ذلك، من مبدأ وحدة حركة التحرر العـالمي، ذلك لان اي انتصـار لشعب من الشعوب المكافحة على قوى الاستعمار والامبريالية هو انتصار لنا وللشعوب المكافحة جميعا.

وبـالمقـابـل، فاننـا نجـد اسرائيـل ذات الطبيعة العنصرية ترتبط برباط وثيق مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، بشكل خاص، ومع كل الانظمة الفاشية والعميلة في كل مكـان، وخـاصة في امريكا اللاتينية، حيث تقدم لها الخبرة والعون والسلاح.

واننا نفخر ايضا بعلاقات النضال والصداقة التي تربطنا مع جمهورية نيكاراغوا التي تتعرض لتهديدات وضغوط امبريالية تهدد استقلالها وامنها الوطني.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، تجد نفسها ملزمة